

إحتراق طبيـــب

www.arabpsynet.com/documents/DocSamarraiCombDoctor.pdf

د. صادق السامرائي

أمريكا - العراق

alrahwan@yahoo.com



خاطبني

من قلب مدينتنا السمراء

هذا عنواني فتواصل

إنّ الأعمار خيال

لا تنساني

أكتب أشعار حياة

إرفع رايات جمال

.....

هلا ننهل

من نهر الآمال

أو نغرف

فيض ودا د وأماني

حتى نحيا

نبعث روحا

نصنع نور العنوان

.....

قلت: أراك تدخل بركان الميدان

قال: تعال

إنّ الوطن أعظم مكان

قلت: إنّ النار تاكل غابات الأوطان

وتلد رمادا

فتحدّر من نيران

.....

وبعد شهور

جاء الخبر

مات زميلي

إحترق زميلي

صار اللحم فحما
والطبيب حمرا

.....

فانسكبت حسرائي
وترقرقت دموعي
متوهمةً بأنها ستطفيء
جهر المأساة

.....

وتساءلتُ
هل أن الطبيبَ عليه أن يكون حمرا
لكي يعيش حريق الأزمان؟

.....

لا أعرف جوابا
لكني قلت وداعا لزميلٍ
أقدم على معالجة وباء البهتان
فصارهشيما بلا ملامح
بين ركام الأبدان

.....

مات زميلي
ومدينتنا لازالت تتوجع
من طعنة عدوان

.....

مات زميلي
وعلتنا لن يكشفها
موج السونار
يا واثق...

فقدت مدينتنا حلم الإنسان

د. صادق السامرائي

2011\4\6

"مراسلات الشبكة" على الفاييس بوك
Arabpsynet Mais
www.facebook.com/profile.php?id=100002193491869

**** **

Arabpsynet
www.arabpsynet.com
Subscribe To APN
<http://www.arabpsynet.com/Subs.asp>